البحث الأول

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

Psychometric properties of the psychological security scale for primary school students

إعداد

الأستاذ الدكتور

شادي محمد أبو السعود

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة مطروح

الدكتور

فتحي محمد الشرقاوي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة مطروح

أ/ أحمد يحيى عبد الكريم يحيى

باحث ماجستير بقسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة مطروح

٢٠٢٣م – ١٤٤٤هـ

مستخلص

هدف البحث التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين بالمرحلة الابتدائية، وتكون مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية من (٥٦) مفردة موزعة على خمسة أبعاد، هي: الحاجات الفسيولوجية (٨) مفردات، والحاجة إلى الأمن والطمأنينة (١٢) مفردة، والحاجة إلى الحب والانتماء (١٢) مفردة، والحاجة إلى تقدير الذات (١٢) مفردة، والحاجة إلى تحقيق الذات (١٢) مفردة، وتم تطبيق المقياس على عينة من (١٦٥) تلميذاً (٧٢ ذكراً، ٩٦ أنثى) من العاديين وذوي صعوبات التعلم، (١٢٠ من العاديين)، (٤٥ من ذوي صعوبات التعلم) بالمرحلة الابتدائية من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وتم اختيارهم عشوائياً خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ – ١١,٦) سنة، وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٠,٣) سنة، وبانحراف معياري (٠,٩٣)، وتمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي إلى ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وصدق المقياس باستخدام صدق المحك، بينما أشار معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية إلى قيم مرتفعة وإيجابية مما يشير إلى صلاحية المقياس المعد من قبل الباحثين لقياس الأمن النفسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وبذلك يمكن الاعتماد عليه نظراً لتمتعه بالصدق والثبات الموثوق فيهما.

كلمات مفتاحية: تلاميذ المرحلة الابتدائية، الخصائص السيكومترية، صعوبات التعلم، الأمن النفسي.

Psychometric properties of the psychological security scale for primary school students

Abstract

The aim of the research was to verify the psychometric characteristics of the psychological security scale for students with learning difficulties and ordinary primary school, and the psychological security scale in its final form consists of (56) individual distributed over five dimensions, namely physiological needs (8) vocabulary, the need for security and reassurance (12) singular, the need for love and belonging (12) singular, the need for self-esteem (12) singular, the need for self-realization (12) singular, the scale was applied to a sample of (165) 72 males, 96 females) from ordinary and with learning disabilities, (120 ordinary), (45 with learning disabilities) in the primary stage from students of the fourth, fifth and sixth grades of primary, and They were randomly selected during the academic year (2021-2022) and their chronological ages ranged between (9 – 11,6) years, and their average chronological ages were (10,3) years, with a standard deviation of (0,93), statistical manipulations were carried out using the SPSS program, and the results of statistical analysis resulted in high coefficients of internal consistency and the honesty of the scale using the honesty of the test, while the coefficient of constancy by the methods of Alpha Cronbach and the scale developed by the researchers to measure the psychological security of primary school students, and thus reliable due to its reliable honesty and consistency.

Keywords: primary school pupils, psychometric characteristics, learning difficulties, psychological security.

مقدمة:

يشتمل مفهوم الأمن النفسي على جوانبٍ عديدةٍ؛ إذ لم يقتصر على جانبٍ واحدٍ من الجوانب الحياتية، فهو يتضمن الأمن الصحي والديني والقانوني والاقتصادي والثقافي والتربوي والاجتماعي، لذلك يعد الأمن النفسي عامل مهم من العوامل التي تؤدي بالفرد الى الصحة النفسية ومن ثم الى شخصية ناضجة ايجابية ومنتجة، فالأمان النفسي للفرد يعنى الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، والأمن الشخصي حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر، وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء، ومن ثم يمكن القول أن الأمن النفسي من أهم مطالب ومقومات الحياة وسعادتها والاستمتاع بها.

ويعد الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطٍ نفسيةٍ واجتماعيةٍ لا طاقة له بها في أي مرحلة من المراحل. (جبر،١٩٩٦، ٣٩-٨٠)

ويبدو الاهتمام في تحقيق الأمن النفسي للفرد والمجتمع، بل وللبشرية جمعاء واضحاً في تعاليم الدين الإسلامي الحنيف فقد ورد ذكر الأمن النفسي في القرآن الكريم إذ يقول الله تعالى: ﴿فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوعٍ وآمنهم من خوفٍ﴾ (سورة قريش: ٣-٤).

وينشأ الأمن النفسي نتيجة لتفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد، ويعتبر الشعور بالأمن النفسي مسألة نسبية تختلف من شخص إلى آخر فما يحقق الأمن لشخص قد لا يحققه لآخر، كما تختلف مصادر الأمن النفسي عند الفرد نفسه حسب مراحلٍ نموه، وكذلك تأثير الحرمان من الأمن على الصحة النفسية يختلف من شخص إلى أخر ومن مرحلةٍ عمريةٍ إلى أخرى. (عودة، مرسي، ١٩٨٦، ٨٩)

وبناء على كل ما سبق يتضح جلياً مدى أهمية إشباع حاجة الأمن النفسي لدى الأفراد، وخاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث إنها تعد من الفترات الهامة والحساسة في حياة الفرد، ونظراً لأن هذا الموضوع حسب علم الباحثين من خلال اطلاعهم، لم يتم تناوله بهذا الشكل المحدد على مستوى البيئة المحلية؛ مما يؤكد وجود الحاجة الماسة إلى إلقاء الضوء على هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة بالنسبة للباحثين من خلال ملاحظتهم بقلة وجود مقياسٍ للأمن النفسي للتلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية خاص بالبيئة المطروحية، حيث أن محافظة مطروح محافظة نائية ذات طبيعة صحراوية خاصة، فتؤثر على أداء تلاميذ المدارس وخاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويظهر ذلك من خلال العديد من المشكلات النفسية للتلاميذ مثل: الخوف والقلق وعدم الشعور بالأمان ونقص لتقدير الذات، وهي عوامل تؤثر على مستوي الأمن النفسي لديهم والتي تحتاج إلى حلٍ؛ حتى لا تؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي لهم، لذا دعت الحاجة إلى قياس مستوى الأمن النفسي من خلال إعداد مقياس للأمن النفسي يشمل الأبعاد التي لها تأثير مباشر على الأمن النفسي للتلاميذ.

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في معرفة ما إذا كان مقياس الأمن النفسي يتصف بالخصائص السيكومترية التي تؤهله للتطبيق في البيئة المطروحية ومدي ملائمته للمرحلة العمرية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث ثباته وصدقه.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تسعي هذه الدراسة إلى الاستفادة من النظريات والمفاهيم العلمية والدراسات السابقة في تصميم مقياس الأمن النفسي للتلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

الأهمية التطبيقية:

يفيد هذا المقياس كل المعنيين في قياس مستوي الأمن النفسي لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم، مما يساهم في تصميم البرامج الإرشادية والتربوية التي تساعد التلاميذ في إحداث توافق نفسي واجتماعي.

مصطلحات الدراسة:

الأمن النفسي: Psychological Security

عرّف "ماسلو" الفرد الذي لديه شعورٌ بالأمن النفسي بأنه " فرد محبوب متقَبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقةٌ ودودةٌ غير محبطةٍ يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. (Aiken, 1995, 171, Fenniman, 2010 , 33)

بينما وضح "بسيوني والصبان"(٢٠١١-٣٣١) أن الأمن النفسي حالة نفسية يشعر فيها الإنسان بالهدوء والأمان والراحة والاستقرار، ويتم تلبية معظم احتياجاته ومطالبه دون خوفٍ أو خطرٍ، والقدرة على التكيف دون أي قلق أو اختلال.

كما عُرف الأمن النفسي على أنه إحساس الشخص بالإيجابية تجاه حياته، والقدرة على إدارة بيئته، وتحقيق جميع الأهداف الشخصية وفقًا لقدرات الفرد. (Rubin, et al. , 2013, 420)

وعُرف الأمن النفسي بأنه "كون المرء آمناً، أي سالماً من تهديد أخطار العيش، وهو اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي لجماعات إنسانية لها قيمتها ويرى أن الأمن هو حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف، ويكون فيها إشباع الحاجات وإرضائها مكفولان". (دسوقي، ١٩٩٠، ٣٢٩)

وفي نفس السياق تعرفه "شقير" بأنه شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته، بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوبٌ ومتقبلٌ من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وتفهمهم له، حتى يشعروا بقدرٍ كبيرٍ من الدفء والمودة التي تجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات. (شقير، ٢٠٠٥، ٧)

وعرف الباحثون الأمن النفسي إجرائياً في الدراسة الحالية على أنه هو" الهدوء والطمأنينة التي تُشعر التلميذ بالإيجابية، وتمكنه من تحقيق أهدافه، ومواجهة المشكلات، وتمكنُه من أقامه صداقاتٍ مع من حوله، مما تشعره بأنه محبوبٌ داخل مجتمعه".

الإطار النظري:

أهميــة الأمن النفســي:

تنبع أهمية الأمن النفسي للتلميذ من منطلق عدم استغناء أي شخص عن الشعور بالأمان، ويفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من الأمن النفسي أن تودي وظائفها بدرجةٍ عاليةٍ من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي تتواجد فيه، أما الشخصية التي تفتقر إلى الشعور بالأمن النفسي تنظر إلى ذاتها من منظور سلبي، فمن الطبيعي أن تتسم وظائفها بعدم الكفاءة، مع انها قد تكون قادرة في الأساس على أداء هذه الوظائف إذا توافرت لها الظروف الملائمة، والمناخ المشجع على الأداء والإنجاز.

وناهيك عن ذلك فالفرد لا يستطيع أن ينمو نمواً نفسياً سليماً دون إشباعها، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسي والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو أسري آمن ودافئ مشبع لحاجاته، فإنه يميل إلى تعميم هذا الشعور على بيئته الاجتماعية، فيرى أنها مشبعةٌ لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون ويتعامل بصدق، ويتسم بالتفاؤل والرضا مما يجعله يحظى بتقدير الآخرين، فينعكس ذلك على تقبله لذاته. (عبد الله، وعبد الغني، ٢٠٠٦، ٩٢)

والإحساس بالراحة والهدوء وراحة البال تأتي في مصاف الأولويات للإنسان، وكل فرد يحاول الوصول إلى ها، ولكن بعض الناس يعتقدون أن الوصول للسعادة عن طريق جمع المال أو الاهتمام بالزينة البدنية أو أي خصائص ذاتية أخرى، لكن السعادة الحقيقية هي سعادة الروح، والسعادة تختلف باختلاف المواقف والظروف بين الفقر والغنى والصحة والمرض، وكذلك حياة القلب والتي لا يصل إليها الإنسان إلا بالإيمان. (Al-Domi, 2012, 52)

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

نظرية فرويد Freud في النمو النفسي الجنسي:

أشار "فرويد" في نظريته عن النمو إلى خمس مراحل رئيسه في النمو، وتؤكد هذه النظرية على الدور الحيوي الذي تلعبه الخبرة في نمو شخصية الوليد، وتوضح أنه ما لم تشبع الحاجات الأساسية للطعام والحب والدفء والأمان في المراحل المبكرة من حياة الطفل، فإن نمو الشخصية سيتوقف، كما

افترض فرويد أن الطفل تحركه الرغبة في اللذة وتجنب الألم، أي الشعور بالأمن والطمأنينة، وقد يحصل ذلك من خلال اللجوء الى الحيل الدفاعية والافراط في استخدامها يؤثر سلباً على تفاعل الفرد مع الحياة، ويدل على الضعف النسبي (للأنا)، ومع ذلك فان عدم الشعور بالأمن هو نتيجة الحرمان والكبت في الطفولة.(الأشول، ١٩٩٩، ٩٣-٩٤)

نظرية إريكسون Erikson في النمو النفسي الاجتماعي:

يرى "إريكسون" أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة، فالمرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الانعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية، فالطفل في السنين الأولى إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن، فقدَ ثقته في العالم من حوله، فتتكون لديه مشاعر من عدم الثقة في الآخرين ويلجأ إلى الانعزال والابتعاد عنهم. (الرقاص، والرافعي، ٢٠١٠، ١٣٦)

نظرية ماسلو Maslow في الحاجات:

قدم "ماسلو" الحاجة إلى الأمن عندما وضع نظاماً هرمياً للحاجات يقوم على أساس أن الحاجات تنتظم في تدرج من الأولوية والقوة، فبمجرد إشباع الحاجات في مستوى ما فإن الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرة، ويكون لها الأولوية في الإشباع، وتحتل الحاجة إلى الأمن المرتبة الثانية من حيث الأهمية، فالحاجات الأولى التي يجب إشباعها هي الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم، ويتبعها الحاجة للأمن، ثم الحاجة للانتماء والحب، والحاجة لتقدير الذات، والحاجة لتحقيق الذات.
(Zimbardo & Weber, 1994, 39; Engler, 1995, 343-344)

وتمثل الحاجة إلى الأمن أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، حيث يرى ماسلو أن توافق الفرد خلال مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن في طفولته، ذلك أن شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته ويتقبل ذاته، ويكون مفهوم موجب للذات، وعلى العكس من ذلك فإن فقدانه للشعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي، ويتحقق الشعور بالأمن في ظل أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الدفء والحنان وإشعار الطفل بأنه مرغوب فيه، في حين أن الحرمان من

العطف الأبوي وأساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض أو الإهمال هي مصادر لفقدان الشعور بالأمن. (بدر، ٢٠١٢، ٢٧٥)

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

من أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي:

- الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين: حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.
- التنشئة الاجتماعية: فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي.
- المساندة الاجتماعية: فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعده في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.
- المرونة الفكرية: يرتبط الإحساس بالأمن إيجابياً بالتفكير والمرونة الفكرية، وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.
- الصحة الجسمية: إن الصحة الجسمية ترتبط إيجابياً بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.
- الصحة النفسية: تقوي الصحة النفسية الإحساس بالأمن لدى الإنسان حيث التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.
- العوامل الاقتصادية: فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن ضرورات الحياة، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد آمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.
- الاستقرار الأسري والاجتماعي: فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساساً بالأمن. (كفافي، ١٩٩٥، ١١٢-١١٣)

أثر فقدان الأمن النفسي:

إن فقدان الأمن النفسي عند الإنسان يؤدي إلى الخوف والشك والقلق والاضطراب فيحرم صاحبه من سكون النفس وطمأنينتها وهدوء القلب وراحته، فيصبح كثير الهموم والصراعات ويعيش حياة شقاء وقلق وتعاسة. (المغامسي ،٢٠٠٨، ٤٧)

ويذكر "Fenniman" أن غياب الأمن النفسي يؤدي إلى العديد من الآثار المدمرة تشمل إعاقة النمو، والتطوير، والتعلم والتكيف مع التغيير. (Fenniman, 2010, 41)

أبعاد الأمن النفسي:

وضح "Maslow" أن أبعاد الأمن النفسي تنقسم إلى مستويات خمسة، لا يستطيع الإنسان الارتقاء من مستوى إلى مستوى أعلى إلا حين إشباع البُعد الأقل في المستوى، وصنفها "Maslow" على شكل هرم مرتب ترتيباً تدريجياً على النحو التالي:

الحاجات الفسيولوجية:

الحاجة إلى أن يحافظ الإنسان على حياته، وأن يكون حياً، والإنسان بحاجة إلى أن يتنفس ويأكل ويشرب وينام ويتزوج وأن يرى ويسمع ويشعر، ومثل هذه الحاجات وفي ضوء المستويات المتطورة التي وصلت إلى ها معظم المجتمعات البشرية لا تشكل أمراً، حيث يشعر بها الناس لأنها تكاد تكون متحققة ولو بمستويات متفاوتة بتفاوت الواقع الاقتصادي للمجتمعات البشرية.

الحاجة إلى الأمن والطمأنينة:

لكل إنسان إحساس إلى أن يكون آمناً مطمئناً من المخاطر والآلام ومن تقلب الحاضر وما يكتنف المستقبل من غموض وما يخبئه من مفاجئاتٍ، ومن الصعب تحقيق هذه الحاجة بدرجة كاملة، ولكن هناك حاجة إلى درجة معقولة من الإحساس بالأمن ولذلك اتفقت المجتمعات البشرية على وجود قوانين وأنظمة ورجال أمن وتأمين صحي وضمان اجتماعي ومالي، وذلك علماً بأن شدة الإحساس بالرغبة في إشباع هذه الحاجة الأمنية تتفاوت من مجتمع إلى آخر، كما تتفاوت بتغاير الزمان والمكان.

الحاجة إلى الحب والانتماء :

عاش الإنسان في جماعة منذ القدم وتنامت حاجته للانضمام إلى الجماعة وعبَر عنها في أشكال متنوعة ، فالإنسان عضو في عائلة ، وعضو في قبيلة أو عشيرة ، وعضو في حزب أو تجمع سياسي وحتى في عبادته هو عضو في جماعة دينية ، غير أن شبكة العلاقات بين الأفراد وطبيعتها ومدى ارتباطها تتفاوت بتفاوت الأفراد والجماعات، فالعلاقات المبنية والقائمة على المحبة والصداقة والمودة أصبحت نادرة في هذه الأيام لما للمستوى الاقتصادي والمصالح الشخصية من أثر عليها، كما أن قبول الآخرين بكل ما لديهم وما عليهم واحترام وتقدير الرأي وآراء الآخرين ما زالت تعاني كثير من الضبابية والعراقيل النفسية والشخصية.

الحاجة إلى التقدير والاحترام:

بعد أن يتم إشباع الحاجات الثلاث: الفسيولوجية والأمنية والعاطفية تظهر الحاجة إلى التقدير سواء تقدير الفرد لذاته أو تقدير الآخرين له، ولعل خير معين على تلبية هذه الحاجة المهمة هي العمل الجاد للوصول إلى مستوى يقدر نفسه فيه ويشعر الناس بقدره، فإن التعاون مع هذه الحاجة يحتاج إلى نوع من الشفافية، إذ تتحول هذه الحاجة المرضية إلى نوع من التعالي وزيادة تقدير الذات، أو ما يسمى بالغرور وتصعير الخد والمشي على الأرض مرحاً.

الحاجة إلى تحقيق الذات:

إن الإنسان بشكل عام يميل إلى ممارسة ما يحب وإلى حب ما يمارس مع أن القليلين هم القادرون على أن يعيشوا هذه الحاجة على الرغم من أهميتها وذلك لتأثير هذه الحاجة، كما يرى "ماسلو" بمتطلبات تحقيق الإنسان لحاجاته الضرورية الأخرى، لكن يبقى لهذه الحاجة أثرها الشعوري وأحياناً اللاشعوري في استجابة الشخص وسلوكه، فكثير ممن يتذمرون من واقع عملهم في الحقيقة لا يتذمرون من العمل بحد ذاته بقدر ما يصدر تذمر عن عدم انسجام هذا العمل مع ما يميلون إليه أو يتمنون القيام به. (الطويل، ٢٠٠٦، ٣٣ –٣٦)

تعقيب:

يتضح مما سبق أن تقسيم "Maslow " منطقي فالإنسان أول ما يبحث عنه هو إشباع الحاجات الفسيولوجية من أكل وشرب وغيرها، وإذا تم إشباعها فإنه يستطيع الانتقال لمستوى أعلى وهو الحاجة إلى

الشعور بالأمن النفسي وهي مرحلة أساسية لكي ينمو الإنسان بصورة سليمة، وهذا يوضح أن هناك ارتباط وثيق بين كل مستوى بالمستوى الذي قبله أو الذي يليه.

التعريف الإجرائي لأبعاد المقياس:

وفي ضوء نظرية "Maslow" التي تبناها الباحثون عرف أبعاد المقياس إجرائياً ووفقًا للتعريف الإجرائي الذي صاغه الباحثون للأمن النفسي في الدراسة الحالية عرفها الباحثون كالتالي:

الحاجات الفسيولوجية: "هي الحاجة اللازمةِ لبناءِ جسمِ التلميذِ، كالحاجةِ إلى الشرابِ، والطعام، والنوم، والتنفسُ، والمسكن، وهيَ متطلبات مهمة للمحافظةِ على التوازنِ الفسيولوجيِ الضروريِ للجسمِ ".

الحاجة إلى الأمن والطمأنينة: "هو شعورُ التلميذِ بالراحةِ النفسيةِ، وبالأمانِ في المدرسةُ بين معلميهِ وأصدقائه، وداخلَ الأسرةِ، كما تتضمن السلامةَ الجسديةَ منْ الاعتداءِ، أو العنفِ".

الحاجة إلى الحب والانتماء: "هي الحاجة إلى بناء علاقات اجتماعية سوية، وتشملُ علاقاتُ أسريةُ، ومعرفة اصدقاءِ، بالإضافةِ إلى إحساسه بأنه مقبولاً داخلَ المجتمع الذي يحيط به".

الحاجة إلى تقدير الذات: "هي رؤيةَ التلميذِ لذاته، ورغبتهُ في اكتسابِ احترامِ الآخرين وتقديرهمْ، وتحقيقَ مكانه اجتماعيةٍ مرموقةٍ، والشعور بالثقةِ بالنفس".

الحاجة إلى تحقيق الذات: "هي قدرة التلميذِ على استغلالِ إمكانياتهِ وقدراتهِ في التفكيرِ والتخطيطِ لتحقيق أهدافهِ، وقدرته على اتخاذِ القراراتِ عند مواجهة المشكلات، وإنجاز المهام المطلوبة منه في وقتها".

الإجراءات المنهجية للدراسة:

عينة الدراسة:

تكونت عينة مجموعة المقياس من (١٦٥) تلميذاً (٧٢ ذكور، ٩٦ اناث) من العاديين وذوي صعوبات التعلم، (١٢٠ عاديين)، (٤٥ ذوي صعوبات التعلم، تم تشخيصهم بواسطة اختبار مايكل بيست) بالمرحلة الابتدائية من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وتم اختيارهم عشوائياً خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ – ١١,٦) سنة، بهدف حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي.

خطوات بناء المقياس:

- الاطلاع على التراث السيكولوجي الذي تضمن العديد من المراجع والمصادر المتنوعة التي تناولت موضوع الأمن النفسي، وذلك بهدف الوصول إلى صياغة علمية واضحة لأبعاد المقياس ومفرداته التي بصدد بنائه في الدراسة الحالية.
- الاطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية، كما جاء بالإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة، والتي اهتمت بمستوي الأمن النفسي عند التلاميذ وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الأخرى ومن المقاييس التي اطلع عليها الباحثون للاستفادة من بناء المقياس على سبيل المثال ولا الحصر كدراسة زعابطة (٢٠٢٣)، محمد (٢٠٢٢)، Wei and Zhuang and Xue (2022)، سحيري (٢٠٢١)، محمود (٢٠٢١)، عثمان، ولاشين، وعبد الواحد (٢٠٢١)،Sokolskaya and Bogomolova (2020)، إلى ماني (٢٠٢٠)، الزهرانى، والغامدي (٢٠٢٠)، حافظ (٢٠٢٠)، العبري (٢٠٢٠)، Baeva and Shakhova (2019)، Block (2018)، Kostina and pisarenko (2016)، كيوش (٢٠١٨)، عبود (٢٠١٨)، التركي (٢٠١٥)، العزي (٢٠١٥)، الظفيري (٢٠١٥)،عبود (٢٠١٤)، مالكي (٢٠١٣)، Baeva and Baev (2013)، Al-yagon (2012)، الأحمد والشبؤون (٢٠١١)، عبد الرازق (٢٠٠٩)، سلامة (٢٠٠٨)، عبدالعال (٢٠٠٤).
- الاطلاع على مقياس ماسلو Maslow، والاطلاع على مقياس شقير للأمن النفسي ٢٠٠٥.

وصف المقياس في صورته الأولية:

يتكون المقياس في صورته الأولية من (٨٣) مفردة مقسمة إلى خمس أبعاد تمثل الأمن النفسي، هي: بعد الحاجات الفسيولوجية (١٢) مفردة، والحاجة إلى الأمن والطمأنينة (١٦) مفردة، والحاجة إلى الحب والانتماء (١٦) مفردة، والحاجة إلى تقدير الذات (٢١) مفردة، والحاجة إلى تحقيق الذات (١٨) مفردة، وذلك في الصورة الأولية للمقياس.

تصحيح الاختبار:

وتقع الإجابة على المقياس في أربع مستويات (غير موافق بشدة=٠، غير موافق=١، موافق=٢، موافق بشدة=٣) مع مراعاة المفردات السلبية (١٩-٢٠-٢٩-٣٨-٤٣)، ومن المفترض أن أقل درجة يحصل عليها التلميذ هي صفر درجة وأعلى درجة هي ١٦٨ درجة.

تطبيق المقياس:

قام الباحثون بتطبيق بنود المقياس على (١٦٥) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية؛ بقراءته جيداً للتلاميذ.

وفيما يلي عرض للإجراءات التي تم اتخاذها من الصدق والثبات:

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المحكمين:

قام الباحثون بعرض المقياس في صورته الأولية مكونه من (٨٣) مفردة على لجنة تحكيم تضم (١٨) من أستاذة علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية، موضحاً فيها التعريف الإجرائي الخاص بكل بعد من أبعاد المقياس، وذلك لإبداء الرأي في بنود المقياس وأبعاده من حيث ملائمة المقياس للهدف الذي وضع لقياسه، ومدي ملائمة الأبعاد المختلفة للمقياس، ومدي ملائمة كل بند من البنود للبعد الخاص به، ووضوح البنود من الناحية اللغوية والنفسية وقد اسفرت النتائج على الآتي:

أولا: الحاجات الفسيولوجية: بلغ عدد المفردات في الصورة الأولية ١٢ مفردة، وتراوحت نسبه الاتفاق بين محكمين للمفردات ما بين ٦١,١-١٠٠%، كما تم استبعاد المفردات ذات النسب الأقل من ٨٣,٣%، وبلغت النسبة ١٠٠% بعد التعديلات المطلوبة، وبلغ العدد ٨ مفردات، حيث تم حذف ٤ مفردات.

ثانيا: الحاجة إلى الأمن والطمأنينة: بلغ عدد المفردات في الصورة الأولية ١٦ مفردة، وتراوحت نسبه الاتفاق بين محكمين للمفردات ما بين ٧٢,٢-١٠٠%، تم استبعاد المفردات ذات النسب الأقل من ٨٨,٩%، وبلغت النسبة ١٠٠% بعد التعديلات المطلوبة، وبلغ العدد ١٢ مفردة، حيث تم حذف ٤ مفردات.

ثالثا: الحاجة إلى الحب والانتماء: بلغ عدد المفردات في الصورة الأولية ١٦ مفردة، تراوحت نسبه الاتفاق بين محكمين للمفردات ما بين ٨٣,٣-١٠٠%، تم استبعاد المفردات ذات النسب الأقل من ٩٤,٤%، وبلغت النسبة ١٠٠% بعد التعديلات المطلوبة، وبلغ العدد ١٢ مفردة، حيث تم حذف ٤ مفردات.

رابعا: الحاجة إلى تقدير الذات: بلغ عدد المفردات في الصورة الأولية ٢١ مفردة، وتراوحت نسبه الاتفاق بين محكمين للمفردات ما بين ٧٧,٨-١٠٠%، تم استبعاد المفردات ذات النسب الأقل من ٩٤,٤%، وبلغت النسبة ١٠٠% بعد التعديلات المطلوبة، وبلغ العدد ١٢ مفردة، حيث تم حذف ٩ مفردات.

خامسا: الحاجة إلى تحقيق الذات: بلغ عدد المفردات في الصورة الأولية ١٨ مفردة، وتراوحت نسبه الاتفاق بين محكمين للمفردات ما بين ٧٧,٨-١٠٠%، تم استبعاد المفردات ذات النسب الأقل من ٨٨,٩%، وبلغت النسبة ١٠٠% بعد التعديلات المطلوبة، وبلغ العدد ١٢ مفردة، حيث تم حذف ٦ مفردات.

ب- حساب الصدق التلازمي:

قام الباحثون بالتطابق بين الأداء على مفردات اختبار الدراسة الحالية والأداء على مقياس آخر ثبت صدقه (مقياس زينب شقير،٢٠٠٥)، حيث تم تطبيق المحك في نفس الوقت مع مقياس الدارسة، على (١٥٦) تلميذاً وتلميذة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد لكل من المقياسيين، واسفرت النتائج كما هو موضح بجدول (١):

جدول (١)

معامل الارتباط بين الاختبار والمحك

		الدرجة الكلية لمقياس شقير	الدرجة الكلية لمقياس الدراسة الحالية
الدرجة الكلية لمقياس الدراسة الحالية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩١**	١
	عدد التلاميذ	١٥٦	١٥٦
الدرجة الكلية لمقياس شقير	معامل ارتباط بيرسون	١	٠,٩١**
	عدد التلاميذ	١٥٦	١٥٦

نلاحظ من خلال جدول (١) أن قيمة معامل الارتباط تقدر ب (٠,٩١)، وهي دالة عند المستوى (٠,٠١) مما يؤكد صدق الاختبار.

ت- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

قام الباحثون بترتيب درجات افراد العينة على المقياس تنازليا، ثم قسم الباحثون افراد العينة إلى ثلاث أجزاء بنسبه ٣٣,٣٣% لكل جزء، وتم اخذ الجزء الأعلى درجات والجزء الأقل درجات (أي ٣٣,٣٣% العليا، و٣٣,٣٣% الدنيا) وكان عدد افراد العينة لدرجتي العليا والدنيا (١٠٤) تلميذاً وتلميذة، ثم قمنا بحساب الفروق بينهم باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٢):

جدول (٢)

قيمة صدق المقارنة الطرفية

التصنيف	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطاء المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوي الدلالة
الدراجات الأدنى	٥٢	٩٢,٢٣	١٥,٥٦	٢,١٦	٦٠,٨٢	-٢٦,٧٥-	٠,٠١
الدراجات العليا	٥٢	١٥٢,٦٧	٤,٨٥	٠,٦٧			

يتضح من جدول (٢) أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا (٥٢) تلميذ هو (١٥٢,٦٧) بانحراف معياري (٤,٨٥)، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا (٥٢) تلميذ هو (٩٢,٢٣) بانحراف معياري (١٥,٥٦)، مما يدل على وجود فروق بين طرفي المقياس (متوسطي المجموعتين) مما يؤكد أن للاختبار القدرة على التمييز وبالتالي ويشير إلى صدق المقياس.

ث- الاتساق الداخلي للمقياس:

لتحقق من مدى ارتباط درجة كل مفردة مع الدرجة الكمية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على المقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه (وذلك بعد حذف درجة المفردة من درجة البعد)، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس (وذلك بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس)، وجاءت النتائج كما هو موضح بجدول (٣):

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي

البعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها مع البعد	معامل ارتباطها مع المقياس ككل	البعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها مع البعد	معامل ارتباطها مع المقياس ككل
البعد الاول الحاجات الفسيولوجية	١	٠,٩١**	٠,٥٤**	البعد الثاني الحاجة إلى الأمن والطمأنينة	٢	٠,٨٣**	٠,٦٦**
	١٠	٠,٩٢**	٠,٦٠**		٦	٠,٨٩**	٠,٧١**
	١٩	٠,٩٣**	٠,٥٤**		١١	٠,٩٥**	٠,٧٥**
	٢٨	٠,٩٠**	٠,٥٢**		١٥	٠,٨٦**	٠,٧٢**
	٣٧	٠,٨٩**	٠,٥٤**		٢٠	٠,٩٠**	٠,٧٢**
	٤٣	٠,٨٦**	٠,٥٤**		٢٤	٠,٩١**	٠,٧٠**
	٤٧	٠,٩٦**	٠,٥٧**		٢٩	٠,٨٢**	٠,٦٦**
	٥٢	٠,٩٦**	٠,٦٢**		٣٣	٠,٨٦**	٠,٧١**
البعد الثالث الحاجة إلى الحب والانتماء	٣	٠,٨٨**	٠,٧٧**		٣٨	٠,٩١**	٠,٧٠**
	٧	٠,٨٣**	٠,٧٥**		٤٣	٠,٨٦**	٠,٥٨**
	١٢	٠,٨٩**	٠,٨١**		٤٨	٠,٩٣**	٠,٨٤**
	١٦	٠,٨٦**	٠,٧٢**		٣٥	٠,٨٦**	٠,٧٣**

	٢١	**٠,٨٧	**٠,٧٠	البعد الخامس الحاجة إلى تحقيق الذات	٥	**٠,٨٨	**٠,٦٣
	٢٥	**٠,٩٤	**٠,٧٧		٩	**٠,٨٤	**٠,٦٧
	٣٠	**٠,٨٩	**٠,٧١		١٤	**٠,٩٤	**٠,٦٨
	٣٤	**٠,٩٤	**٠,٨٤		١٨	**٠,٨٦	**٠,٦٦
	٣٩	**٠,٨٩	**٠,٧٤		٢٣	**٠,٩٥	**٠,٧٣
	٤٤	**٠,٨٥	**٠,٧٣		٢٧	**٠,٩٣	**٠,٦٧
	٤٩	**٠,٩١	**٠,٧٩		٣٢	**٠,٨٨	**٠,٦٦
	٥٤	**٠,٩٥	**٠,٨٢		٣٦	**٠,٨٨	**٠,٦٤
البعد الرابع الحاجة إلى تقدير الذات	٤	**٠,٩٦	**٠,٧٦		٤١	**٠,٩٠	**٠,٦٨
	٨	**٠,٩٤	**٠,٧٢		٤٦	**٠,٨٦	**٠,٧١
	١٣	**٠,٩٤	**٠,٧٥		٥١	**٠,٨٢	**٠,٦٠
	١٤	**٠,٨٨	**٠,٧٣		٥٦	**٠,٨٦	**٠,٦٥
	٢٢	**٠,٨٥	**٠,٦٨	البعد الأول	عدد المفردات ٨		**٠,٦١
	٢٦	**٠,٨٦	**٠,٦٧	البعد الثاني	عدد المفردات ١٢		**٠,٨١
	٣١	**٠,٩٢	**٠,٧٤	البعد الثالث	عدد المفردات ١٢		**٠,٨٦
	٣٥	**٠,٩٠	**٠,٦٩	البعد الرابع	عدد المفردات ١٢		**٠,٧٩
	٤٠	**٠,٩٠	**٠,٧٠	البعد الخامس	عدد المفردات ١٢		**٠,٧٦
	٤٥	**٠,٨٣	**٠,٦٦	**مستوي الدلالة عند ٠,٠١			
	٥٠	**٠,٩٤	**٠,٧٨				
	٥٥	**٠,٩١	**٠,٦٨				

ويتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط داله عند مستوي دلالة (٠,٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس، وهذا يعني أن المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

ج- حساب معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

تمت تجزئة كل من الأبعاد إلى نصفين (البنود الفردية، والبنود الزوجية)، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين في نصف كل بعد، وكذلك تمت تجزئة المقياس الكلي إلى نصفين (البنود الفردية، والبنود الزوجية)، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٤):

جدول (٤)

التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيبرمان – براون

البعد	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سيبرمان - براون
المقياس ككل-الأمن النفسي	٠,٩٨	٠,٩٩
البعد الأول-الحاجات الفسيولوجية	٠,٩٢	٠,٩٦
البعد الثاني-الحاجة إلى الأمن والطمأنينة	٠,٩٤	٠,٩٧
البعد الثالث-الحاجة إلى الحب والانتماء	٠,٩٤	٠,٩٧
البعد الرابع-الحاجة إلى تقدير الذات	٠,٩٧	٠,٩٨
البعد الخامس-الحاجة إلى تحقيق الذات	٠,٩٦	٠,٩٨

يتضح من جدول (٤) أن معامل الارتباط قبل التصيح، ومعامل تصحيح بمعادلة سيبرمان – براون مرتفعة، وهذا يشير إلى ثبات المقياس.

ح- حساب معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات مقياس الأمن النفسي تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق مقياس الأمن النفسي على عينة قدرها (١٦٥) تلميذا وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بجدول (٥):

الجدول (٥)

معامل ثبات ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الحاجات الفسيولوجية	٨ مفردة - أرقام المفردات (١ – ١٠ – ١٩ – ٢٨ – ٣٧ – ٤٢ – ٤٧ – ٥٢)	٠,٩٧
الحاجة إلى الأمن والطمأنينة	١٢ مفردة - أرقام المفردات (٢ – ٦ – ١١ – ١٥ – ٢٠ – ٢٤ – ٢٩ – ٣٣ -٣٨ – ٤٣ – ٤٨ – ٥٣)	٠,٩٧
الحاجة إلى الحب والانتماء	١٢ مفردة - أرقام المفردات (٣ – ٧ – ١٢ - ١٦ – ٢١ - ٢٥ -٣٠ – ٣٤ – ٣٩ – ٤٤ – ٤٩ – ٥٤)	٠,٩٧
الحاجة إلى تقدير الذات	١٢ مفردة - أرقام المفردات (٤ – ٨ – ١٣ – ١٧ – ٢٢ – ٢٦ – ٣١ – ٣٥ – ٤٠ – ٤٥ – ٥٠ – ٥٥)	٠,٩٨
الحاجة إلى تحقيق الذات	١٢ مفردة - أرقام المفردات (٥ – ٩ – ١٤ – ١٨ – ٢٣ – ٢٧ – ٣٢ – ٣٦ – ٤١ – ٤٦ – ٥١ – ٥٦)	٠,٩٦
الثبات الكلي للمقياس	٥٦ مفردة	٠,٩٨

يتضح من جدول (٥) أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

خ- إعادة الاختبار باستخدام معامل الارتباط بين الفئات Interclass Correlation:

تم إيجاد معامل الارتباط بين الفئات للمقياس ككل، وبين الفئات للبعد الأول (الحاجات الفسيولوجية)، ومعامل الارتباط بين الفئات للبعد الثاني (الحاجة إلى الأمن والطمأنينة)، ومعامل الارتباط بين الفئات للبعد الثالث (الحاجة إلى الحب والانتماء)، ومعامل الارتباط بين الفئات للبعد الرابع (الحاجة إلى تقدير الذات)، معامل الارتباط بين الفئات للبعد الخامس (الحاجة إلى تحقيق الذات)، والخطأ المعياري للقياس Standard Error of Measurement (SEM)، والحد الأدنى من التغيير القابل للاكتشاف في المقياس Minimum Detectable Change(MDC)، والنسبة المئوية للحد الأدنى من التغيير القابل للاكتشاف في المقياس (MDC%) وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٦) :

جدول (٦)

إعادة الاختبار باستخدام معامل الارتباط بين الفئات Interclass Correlation

الأبعاد	معامل الارتباط بين الفئات(ICC) Interclass Correlation
الحاجات الفسيولوجية	٠,٩٩
الحاجة إلى الأمن والطمأنينة	٠,٩٩
الحاجة إلى الحب والانتماء	٠,٩٩
الحاجة إلى تقدير الذات	٠,٩٩
الحاجة إلى تحقيق الذات	٠,٩٩
المقياس ككل	٠,٩٩

من خلال جدول (٦) يتضح أن معامل الارتباط بين الفئات للحاجات الفسيولوجية (٠,٩٩)، ومعامل الارتباط بين الفئات الحاجة إلى الأمن والطمأنينة (٠,٩٩)، ومعامل الارتباط بين الحاجة إلى الحب والانتماء (٠,٩٩)، ومعامل الارتباط بين الفئات الحاجة إلى تقدير الذات (٠,٩٩٨)، ومعامل الارتباط بين الفئات الحاجة إلى تحقيق الذات (٠,٩٩)، ومعامل الارتباط المقياس ككل (٠,٩٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يؤكد ثبات اختبار الأمن النفسي موضوع الدراسة الحالية، ولذلك يمكن استخدامه حيث إن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (٧)

الخطأ المعياري والحد الأدنى من التغيير والنسبة المئوية للحد الأدنى القابل للاكتشاف للمقياس الأمن النفسي

SEM	الخطأ المعياري للقياس- Standard Error of Measurement	٠,٨٥
MDC	الحد الأدنى من التغيير القابل للاكتشاف في المقياس Minimum Detectable Change	٢,٣٤
MDC%	النسبة المئوية للحد الأدنى من التغيير القابل للاكتشاف في المقياس	١,٨٦ %

يتضح جدول (٧) أن الخطأ المعياري للقياس Standard Error of Measurement (SEM) (٠,٨٥)، كما أن الحد الأدنى من التغيير القابل للاكتشاف في المقياس Minimum Detectable Change (MDC) (٢,٣٤) وهو أكثر من درجتين مما يدل على تغير حقيقي في الأداء، أما

النسبة المئوية للحد الأدنى من التغيير القابل للاكتشاف في المقياس (MDC%) أقل من ١٠% مما يدل على أن المقياس ممتاز، وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يؤكد ثبات اختبار الأمن النفسي موضوع الدراسة الحالية، ولذلك يمكن استخدامه حيث إن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

من خلال النتائج التي تم الوصول إليها في حساب الصدق والثبات للمقياس يمكننا القول إن الاختبار يتمتع بمعاملات صدق وثبات ممتازة، وهذا ما يسمح لنا باستخدام المقياس باطمئنان.

الوصف النهائي للمقياس:

تكون مقياس الدراسة الحالية في صورته النهائية من (٥٦) مفردة، تقيس مستوي الأمن النفسي من خلال خمسة أبعاد، هي: الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن والطمأنينة، والحاجة إلى الحب والانتماء، والحاجة إلى تقدير الذات، والحاجة إلى تحقيق الذات، وقد وزعت المفردات في المقياس كما هو موضحاً بجدول (٨):

جدول (٨)

توزيع أبعاد المقياس وعدد المفردات

مقياس الأمن النفسي	عدد المفردات	رقم المفردة
الحاجات الفسيولوجية	٨	١ ـ ١٠ ـ ١٩ ـ ٢٨ ـ ٣٧ ـ ٤٢ ـ ٤٧ ـ ٥٢.
الحاجة إلى الأمن والطمأنينة	١٢	٢ ـ ٦ ـ ١١ ـ ١٥ ـ ٢٠ ـ ٢٤ ـ ٢٩ ـ ٣٣ـ٣٨ ـ ٤٣ ـ ٤٨ ـ ٥٣.
الحاجة إلى الحب والانتماء	١٢	٣ ـ ٧ ـ ١٢ ـ ١٦ ـ ٢١ ـ ٢٥ ـ ٣٠ ـ ٣٤ ـ ٣٩ ـ ٤٤ ـ ٤٩ ـ ٥٤.
الحاجة إلى تقدير الذات	١٢	٤ ـ ٨ ـ ١٣ ـ ١٧ ـ ٢٢ ـ ٢٦ ـ ٣١ ـ ٣٥ ـ ٤٠ ـ ٤٥ ـ ٥٠ ـ ٥٥.
الحاجة إلى تحقيق الذات	١٢	٥ ـ ٩ ـ ١٤ ـ ١٨ ـ ٢٣ ـ ٢٧ ـ ٣٢ ـ ٣٦ ـ ٤١ ـ ٤٦ ـ ٥١ ـ ٥٦.

المراجع

أولا: المراجع العربية :

الأحمد، أمل، والشبؤون، دانيا (٢٠١١). الأمن النفسي وعلاقته بالخوف لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية .مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٢٧(٢)، ١٩ – ٥٧.

الأشول، عادل عز الدين (١٩٩٩). علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة. القاهرة: الناشر مكتبة الأنجلو المصرية.

التركي، نازك عبد الصمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الوحدة النفسية وتحسين الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر، ١٦٢(١)، ٩-٦٦.

الرقاص، خالد بن ناهس، والرافعي، يحيى بن عبد الله بن يحيى (٢٠١٠). الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد. دراسات تربوية ونفسي. مجلة كلية التربية: جامعة الزقازيق، (٦٦) ،١٣٥-١٧٣.

الزهرانى، شريفة أحمد على، والغامدى، سعيد أحمد آل شويل (٢٠٢٠). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة .مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط، ٣٦ (٧)، ٤٤٣-٤٦٧ .

الطويل، هاني عبد الرحمن (٢٠٠٦). الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق. عمان: الأردن. دار وائل للنشر.

الظفيري، نواف ملعب (٢٠١٥). دراسة مقارنة للحاجات النفسية بين أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم النمائية والعاديين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس، ٩(٣)، ٥٤٣-٥٥٦.

العبري، حمود باتل، والكردي، خالد إبراهيم حسن (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي معرفي إيحائي لتعزيز الأمن النفسي لطالبات جامعة الفيصل .المجلة العربية للدراسات الأمنية٣٦(٣)، ٣٦١ -٣٧٤ .

العزي، أحلام مهدي عبد الله (٢٠١٥). الشعور بالعدالة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية – كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد (٢١٥)، ٤٤٣ – ٤٦٨.

المغامسي، سعد بن فالح (٢٠٠٨). أثر القرآن الكريم في تحقيق الأمن النفسي لدى المسلم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، (٥٠)، ١٤–٥٨.

بدر، ابراهيم محمود (٢٠١٢). الصحة النسية وشباب ثورة ٢٥ يناير الأحرار "الأسس النظرية والجوانب التطبيقية". الجيزة: دار طيبة للطباعة.

بسيوني، سوزان بنت صدقة، والصبان، عبير محمد (٢٠١١). العنف وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة .مجلة كلية التربية بالمنصورة: جامعة المنصورة، ٢(٧٥)، ١٢٣–١٦٩.

جابر، جابر عبد الحميد، وكفافي، علاء الدين (١٩٩٥). معجم علم النفس والطب النفسي. القاهرة: دار النهضة العربية.

جبر، جبر محمد (١٩٩٦). بعض المتغيرات الديمجرافية المرتبطة بالأمن النفسي .علم النفس١٠(٣٩)، ٨٠ – ٩٣.

حافظ، داليا نبيل. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج معرفي – سلوكي لتحسين الشعور بالمن النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين المدركين للرفض الوالدي .المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي٨(٢)، ٢٣٩ – ٢٨٤ .

دسوقي، كمال محمد (١٩٩٠). ذخيرة علوم النفس. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

زعابطة، سيرين هاجر (٢٠٢٣). الأمن النفسي والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية.

سحيري، زينب، وزعابطة، سيرين هاجر. (٢٠٢١). مساهمة الشعور بانعدام الأمن النفسي في التنبؤ بتواجد الاضطرابات السيكوسوماتية وتدني التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية .مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، ١٠(١)، ٢٥٩ – ٢٤٢ .

سلامة، كمال عبد الحافظ محمود، الشكعة، على عادل أحمد، والداهري، صالح حسن أحمد عبد العزيز (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي جمعي سلوكي –معرفي في تعزيز الأمن النفسي ومهارات التكيف النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. جامعة عمان العربية، عمان.

شقير. زينب محمود (٢٠٠٥). الشخصية السوية والمضطربة. القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

شقير، زينب محمود (٢٠٠٥). مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية). القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

عبدالعال، السيد محمد عبد المجيد. (٢٠٠٤). إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية .دراسات نفسية، ١٤(٢)، ٢٣٧ – ٢٧٤ .

عبد الرازق، خنساء (٢٠٠٩). أثر أسلوب العلاج الواقعي في تنمية الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية. مجلة الفتح، ٣٧(٥). ٣٤٣–٣٦٨.

عبد الله، أحلام حسن، وشريت، أشرف محمد عبد الغني (٢٠٠٦). الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد: دراسة ارتقائية. التربية المعاصرة: رابطة التربية الحديثة، ٢٣(٧٣)، ٧٧–١٧٧.

عبود، سحر عبد الغنى. (٢٠١٨). برنامج إنتقائي تكاملي لتنمية السلوك الإيثاري وأثره على تنمية الأمن النفسي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .مجلة الإرشاد النفسي، (٥٣)، ١ – ٩١ .

عبود، ضحى. (٢٠١٤). الأمن النفسي وعلاقته بالعنف الأسري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق وريفها .مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٢(١)، ٤٤ – ٦٩ .

عثمان، إلهام الأمير، لاشين، ثريا يوسف، وعبد الواحد، فاطمة الزهراء عبد الباسط. (٢٠٢١). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .دراسات تربوية واجتماعية،٢٧(١٢)، ٢٩ – ٩٨ .

عودة، فاطمة، مرسي، كمال (١٩٩٦). الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام. ط٣، الكويت: دار القلم.

كيوش، سلمان عبد الواحد (٢٠١٨). الأمن النفسي وعلاقته بخط الكتابة اليدوية لدى عينة من طلبة كلية التربية الرياضية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، (٩٤)، ١٨١- ٢٠٦.

مالكي، حمزة بن خليل، وبالنقيب، على عبد الرحمن أحمد (٢٠١٣). التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الاسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية، بالزقازيق ،٢٨(٧٨)، ٢٨٩ – ٣٩٠ .

محمد، أمل محمد حمد. (٢٠٢٢). الأمن النفسي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة .المجلة المصرية للدراسات النفسية،٣٢(١١٤)، ٨٧ – ١٢٤ .

محمود، خالد نجم. (٢٠٢١). دور المدرسة في تحقيق الأمن النفسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء الأمور .مجلة–كلية الآداب: بجامعة بغداد، ١(١٣٦)، ٣٤٣ – ٣٥٦ .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Aiken, L. R. (1995). Personality: Theories, Research, and applications. New Jersey: Prentice Hall.U.S. A

Al-Domi, M. M. (2012). Faith and psychological security in the Holy Quran. European Journal of Social Sciences, 32(1), 52-58.

Al-Yagon, M. (2012). Subtypes of Attachment Security in School-Age Children with Learning Difficulties. Learning Disability Quarterly, 35(3), 170–183. https://doi.org/10.1177/0731948712436398.

Baeva I.A., Baev N.N. (2013). Psychological resources of students' security as an indicator of the psychological security of the individual. Psychological Science and Education ، 5.p1. https://psyjournals.ru/en/psyedu_ej/2013/n1/.

Baeva, I., & Shakhova, L. (2019, June). Provision of psychological safety of younger pupils of cadet classes. In II International Scientific-Practical Conference" Psychology of Extreme Professions"(ISPCPEP 2019) (pp. 1-5). Atlantis Press.

Block, C. T. (2018). Family process, coping, cognitive styles, and psychological dysfunction: Adults with and without learning difficulties (Order No. 10813238). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2040880382). Retrieved From

Engler, B. (1995). Personality theories: An introduction. Boston, U.S.A: Houghton Mifflin Company.

Fenniman, A. (2010). Understanding each at work: An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safety in the supervision-subordinate relationship. Unpublished dissertation, George Washington University.

Kostina, L. M., & Pisarenko, I. A. (2016). Individual characteristics of the psychological safety of first grade students during the period of adaptation to school. News of the Saratov University. New episode. Series Acmeology of education. Developmental Psychology, 5 (4), 346-350.

Sokolskaya, M. V., & Bogomolova, O. Yu. (2020). Psychological safety of the educational environment as a factor of motivational readiness for the activities of university students. The world of science. Pedagogy and Psychology, 8 (2), 28.

Wei, X., Zhuang, M., & Xue, L. (2022). Father presence and resilience of Chinese adolescents in middle school: Psychological security and learning failure as mediators. Frontiers in Psychology, 13.

Zimbardo, P., & Weber, A. (1994). Psychology. New York: Harper Collins College Publisbers. U.S.A